

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظناها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.¹ واللغة العربية هي لغة القرآن وأصبحت واحدة من وسائل الإتصال الدولي. ولذلك، إن درس اللغة العربية أصبحت حاجة لجميع الناس وخاصة للمسلمين.²

كثير من الطلاب والطالبات يتعلمون اللغة العربية في مكان خاص، كالمعهد أو المدرسة أو الجامعات الإسلامية التي تعلم اللغة العربية فيها تعليماً عميقاً. لأن اللغة العربية مهمة عظيمة في حياة المسلمين. إنها لغة أصليّة في القرآن الكريم والحديث النبوي، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث، لأني عربيّ والقرآن عربيّ وكلام أهل الجنة عربيّ (رواه العقيل والطبرني والحاكم والبيهقي).³

وقال الله تعالى في كتابه الكريم: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف: 3).⁴

واجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية، حتى يستطيع أن يفهم مصادر القانون من القرآن والأحاديث الذان يصيران مصدر القانون أولاً ومقاماً في الحياة يوافق الشريعة الإسلامية.⁵

¹ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، مكتبة الشوك الدولية، القاهرة، ١٩٤٤، ص. ٣.

² Imamudin Sukanto, Akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, Nurma Media Idea, Yogyakarta, 2007, cet. 5, hlm. 5.

³ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، دارالفكر، مصر، ٩١١ هـ، الجزء الأول، ص. ٢٠٠.

⁴ Departeman Agama RI, *Al Qur'anul Karim*, Kudus, 1978, hlm. 39.

لمجتمع الإندونيسي فهو المجتمع بأغلب السكان المسلم الأكبر في العالمي. وهذا الحال جعلت اللغة العربية معيشة حتى الآن. تعليم اللغة العربية الإندونيسي هو تعليم العلم لشيء كبير، لأن مصادر المعارف الإسلام يستخدم اللغة العربية كثيرا.⁶ وأهداف تعليم اللغة العربية في إندونيسي (في المعهد) هو لبحث ويعمق التعاليم الإسلام بكتب اللغة العربية، مثل؛ تفسير وفقه وعقيدة وتصوف وغير ذلك. وبجانب ذلك، يدرس اللغة العربية في المدارس من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة أيضا.⁷

قد أصبحت تعليم اللغة العربية جزءا من نظام التربية التأميم. وفي محاولة تحقيق تنفيذ التعليم اللغة العربية، يطلب المدرس أن يتقن المعارف الكافية ويتقن المدرس التقنية التعليم جيدا، كي يستطيع أن يجعل المدرس بيئة التعليم الفعال ويستطيع أن يبلغ النتائج بناء على الأهداف المقصود.

هناك المشكلات الكثيرة في تعليم اللغة العربية منها؛ انتماء طلاب الفصل إلى خلفيات لغوية وثقافية متعددة، و اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في الصف الواحد، و وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية من بعض الطلاب، و عدم وجود كتب و مواد تعليمية مناسبة، و ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية، و ضعف المدرس في بعض مهارات اللغة وعناصرها.

تعليم اللغة الأجنبية وخاصة تعليم اللغة العربية تختلف بمواد الأخر. لأن تعليم اللغة تفضل المهارات مثل؛ مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة

⁵ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, Pustakapelajar, Yogyakarta, 2004, hlm. 7.

⁶ Fathul Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab Dari Pendekatan Konvensional Ke Integraf Humanis*, Pedagogia, Yogyakarta, 2010, hlm. 46.

⁷ H. Bisri Mustofa, Dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN Maliki Press, Malang, 2012, hlm. 6.

ومهارة الكتابة. وهذا الحال بناء على هدف الرئيسي من التعليم اللغة فهو يعزز ويطور قدرة الطلاب في مهارة اللغة.⁸

من العناصر الأساسية لحصول مهارة اللغة فهو التراكيب. يشتمل التراكيب قواعد النحو وقواعد الصرف. ويشتمل قواعد النحو عن الحرف والكلمة والجملة وصوت الأخير من الجملة. أما قواعد الصرف يباحث عن تغيير الكلمة، كمثال تغيير كلمة الفعل من الماضي والمضارع والأمر، وغير ذلك.⁹

إذا يكون الطلاب لا يملكون كفاءة قواعد اللغة العربية بجد، فيشعر الطلاب الصعوبة والخطيئة في استخدام اللغة. ولذلك، عندما تعلم اللغة فتعليم قواعد اللغة العربية يصير احتياج الرئيسي.¹⁰ لعله من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس أنها كدست أبواب النحو في مناهجها، وأرهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظرى منها. وعلى هذا المبدأ يمكن القول بإلغاء الإعراب التقديرى، والإعراب المحلى في المفردات والجمل، والاستغناء عن كثير من مسائل الصرف، وكثير من أبواب المشتقات والتصغير والنسب.¹¹

وجود النظريات عن التعليم اللغة لا يبدأ من شئ فارغ، ولكن يستند على الحوادث التي تتعلق بفشل التعليم الذي يواجهه المدرس. ولذلك، محاولة للتغلب فشل التعليم، فلا بد أن يعمل المدرس إعادة النظر بدقة عن طريقة التعليم المناسب بمادة التي تدرس إلى الطلاب. ويجب على المدرس أن يفهم خصائص المادة والطلاب ولا بد عليه أن يفهم نظام تعليم اللغة ويعطى المدرس صفة إلى الطلاب لحصول اهداف التعليم بناء على قدرتهم. وبعبارة أخرى، هذا مدخل التعليم يتجه إلى مفاهيم كلي أى في تعليم اللغة فينبغي المدرس أن

⁸ Saiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovativ*, UIN Maliki press, Malang, 2011, hlm. 2.

⁹ *Ibid*, hlm. 92.

¹⁰ *Ibid*, hlm. 93.

¹¹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدرامصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٦، ص. ٢٠٣.

يستطيع لجعل التعليم التمتع ويستطيع المدرس أن يعزز التعليم، ويتكون كاداة التقييم وغير ذلك.¹²

بناء على ماسبق، جرب الباحثة أن يبحث استراتيجيات التعلم العبقري (*Genius Learning*)، لأن فيها عملية تعليمية أفرح، فيها نضع الطلاب كصدر العملية التعليمية و عامل التعليم. استراتيجيات التعليم المتطورة البيعة الإيجابية والتنفضية.¹³

استراتيجيات التعليم العبقري (*Genius Learning*) هي من الاستراتيجيات محاولات تنمية التعليم، منها معرفة الكيفية التي يعمل بها الدماغ ومعرفة الكيفية التي يعمل الذاكرة، وهتان المحاولتان المتعلقةتان بقواعد اللغة العربية، كان فيه الإحتياج بكيفية عمل الدماغ دقيقا مع قوة الذاكرة بتركيب اللغة في الكلام. ولذلك، اعتقدت الباحثة أن الاستراتيجيات ملائمة لتعليم بقواعد اللغة العربية هي استراتيجيات التعليم العبقري (*Genius Learning*).

وبجانها استراتيجيات التعلم العبقري (*Genius Learning*) تعطى الوعي للمدرسين بأن المعلم النجاح ويعمل عملية التعليم بفعالة لا يكفي باحدى المعارف فقط، ويحتاج الى أنواع ضوابط العلوم، ثم ممزوجة حتى يخرج عملية التعليم الفعالية. لأن ذلك في القسم الواحد المعلم يتوجه الى الطالب الذي له أنواع الطابع دراجة الكفاءة، واسلوب الدراسية المتنوعة، لأن ذلك في عملية التعليم يوما فيوما المدرس يطلب لأن يصح طريقة الدراسة دائما. ينبغي أن يطلب الدراسة التي تصدر أن تستطيع جميعا بتطور الكفاءة التي الطلاب من احدى استراتيجيات التي يطلع اليوم هي استراتيجيات التعلم العبقري (*Genius Learning*).

¹² Fathul Mujib Dan Nailur Rahmawati, *Op. Cit*, hlm. 27.

¹³ Adi W. Gunawan, *Genius Learning Strategy*, Gramedia Pustaka, Jakarta, 2012, hlm. 6.

بتطبيق ثمانية دور النجاح استراتيجية التعلم العبقري يرجى أن يوعي عمالية التعلمية اصبحت مفرحة، وهي: جو التفضي، وإرتبط، وتصوير العامة، وتثبيت الأهداف، وتدخيل المعلومات، والتنشيط، والمظاهرة، وكرر. استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) خل وتوزن حال المجتمع الاندونسي مجمالا، ثقافتنا المتنوع حال الاجتماع الاقتصاد نظام التعلمية القومية، وقصد تعليم الاساسي، وهي لاستعداد اولادنا ليستطيع قضاء حياتهم بنجاح بعد اترك المدرسة الرسمية ويدخل الى جامعة الحياة.¹⁴

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك قدس هي المدرسة التي تختار الباحثة كموقع البحث. بسبب تنفيذها، كان المعلم في تنفيذ التعليم يستخدم استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) الذي يهدف لتحسين نوعية التعليم، وخاصة لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في المادة اللغة العربية. وباستراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) يرجى المعلمين أن يستطيع لتوفير النموذج والإستراتيجيات التعليم والتدريس بجد للطلاب، حتى يقدر الطلاب قواعد اللغة العربية جيدا.

فبناء على هذه الخلفية، جذبت الباحثة بعمل البحث عن " تطبيق استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م".

ب. تركيز البحث

لا يبدأ البحث النوعي من شئ فارغ، بل من مسألة واحدة وتسمى هذه المسألة بتركيز البحث.¹⁵ البحث المناسب بمسألة البحث التي تبحث

¹⁴ *Ibid*, hlm. 3.

¹⁵ Lexy J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2002, hlm. 92.

الباحثة فهي تطبيق استراتيجية التعلم العبقري في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

ج. أسئلة البحث

أسئلة البحث هي أسئلة من البحوث بسبب المشاكل التي لا بد من الإجابة عن طريق جمع البيانات. من خلفية البحث السابقة تستطيع الباحثة أن تأخذ المشكلة العامة كما يلي:

١. كيف تطبيق استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م؟

٢. مدى فعالية تطبيق استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م؟

٣. ما عوامل الدافعة وعوامل العائقة من تطبيق استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

د. أهداف البحث

وتناسب بالمسائل السابقة فأهداف البحث كما يلي :

١. لمعرفة تطبيق استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.
٢. لمعرفة مدى فعالية تطبيق استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.
٣. لمعرفة عوامل الدافعة وعوامل العائقة من تطبيق استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

هـ. فوائد البحث

من الأغراض السابقة سيستفيد الباحثة من هذا البحث، ومنها:

١. الفوائد النظرية:

النتائج من هذا البحث تُرجى أن تعطى المعارف المكتبية خاصة في مجال تطبيق استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*) في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية:

أ) للمؤسسات

يُرجى هذا البحث لاعطاء المؤسسات التعليمية الإقتراح الخطاط متراجية في تنمية قدرة الطلاب وجودتهم حتى يكون متخرج المؤسسات التعليمية أكثر تأهيلا.

ب) للمعلمين
يرجى أن يعطي المعلمين الإقتراح والإيحاء لكي تنمي جودة
تعليمهم.
ج) للطلاب

يرجى أن يساعد الطلاب في الفهم والمعرفة عن تطبيق استراتيجية
التعلم العبقري (*Genius Learning*) في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة
قواعد اللغة العربية.

د) للباحثة
هذا البحث يعطى فوائد لتنمية الفكرة للباحثة عن التربية التي
تحدث في زماننا هذا، ويمكن تطبيق العلوم المتعلقة بتنفيذ البحوث
مباشرة.

و. هيكل البحث

ستنظّم الباحثة هذا البحث على خمسة أبواب، هي:

١. الباب الأول: المقدمة

هذا الباب يشمل خلفية البحث، حدود البحث، أسئلة البحث، وأهداف
البحث، وفوائد البحث، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري

هذا الباب يحتوي على مباحثة، منها: تعليم اللغة العربية، تعريف تعليم اللغة
العربية، أهداف تعليم اللغة العربية، أهمية تعليم اللغة العربية، قواعد اللغة
العربية، تعريف قواعد اللغة العربية، أهمية تعليم قواعد اللغة العربية، أهداف
تدريس القواعد اللغة العربية، الخطوات في تعليم القواعد اللغة العربية،
استراتيجية التعلم العبقري، تعريف استراتيجية التعلم العبقري، خطوات تنفيذ
التعليم باستراتيجية التعلم العبقري.

٣. الباب الثالث: منهج البحث
منهج البحث تتكون على مدخل البحث ومنهجها: نوع البحث، مدخل
البحث، ميدان البحث، أدوات البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع
البيانات، اختبار صدق البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها
تصوير العامة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك، عرض
البيانات وتحليلها عن تطبيق استراتيجية التعلم العبقري (*Genius Learning*)
في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك العام الدراسي
٢٠١٦/٢٠١٧ م.

٥. الباب الخامس: الاختتام يشتمل، النتائج والاقتراحات والاختتام.
المراجع والملاحق